mroftalp htehaB ni knil muideM

43من34 /من قوله نقلا عن ابي الحسن الاشعري/شرح الفتوى الحموية/صالح الفوزان/عقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس الرابع والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقلا عن عن ابي بالحسن الاشعري رحمة الله عليه في كتابه اختلاف المصلين ومقالات الاسلاميين - 00:00:20

حيث قال ويسلمون للروايات الصحيحة ولما جاءت بها الاثار التي جاءت بها الثقات عدلا عن عدل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ابو الحسن الاشعري رحمه الله كما سبق انه في اخر عمره - 00:00:37

رجع الى مذهب السلف في الجملة وكتب في ذلك ما يثبت رجوعه في ثلاثة كتب هي من ما الف المقالات وهو عبارة عن كتاب في الملل والمحن والفرق. وآآ الابانة - 00:00:59

عن اصول الديانة وهو عبارة عن كتاب في العقيدة. والموجز او الوجيز فهي من اخر ما كتب وكلها اعلن رجوعه الى مذهب اهل السنة والجماعة وهو هنا يحكي ان اهل السنة والجماعة يعتمدون في عقيدتهم على ما جاء في - 00:01:19

الكتاب والسنة على ما جاء في القرآن او جاء في السنة الصحيحة التي يرويها العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يعدلون عن ذلك الى علم الكلام او الى قواعد المنطق. او الى تأويلات - 00:01:45

الفرق الضالة من جهمية ومعتزلة اشاعرة وغير ذلك هذا مذهبه في الجملة نعم ويسلمون للروايات الصحيحة ولما جاءت بها الصحيحة اما الروايات التي لا تصل الى درجة صحة وهي الحسنة والظعيفة فهم وان كانوا يستدلون بها في الجملة - 00:02:05

لكن لا يؤصلون عليها في العقيدة. ولكن يستدلون بها اذا وافقت اذا وافقت الادلة الصحيحة يستدلون بها ويعتظدون بها نعم ولما جاءت بها الاثار التي جاءت بها الثقات عدلا عن عدل. هذا هو الصحيح ما رواه عدل عن عدل من - 00:02:37

السند الى نهايته هذا هو الحديث الصحيح. نعم. التي جاءت بها الثقات عدلا عن عدل حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. لا يقولون كيف ولا دم. لان ذلك بدعة. لا يقولون - 00:03:00

بالكيفية يثبتون الصفة بمعناها الصحيح ولكن لا يبحثون عن الكيفية. كيفية الصفات وحقائق الصفات. فان هذا لا يعلمه الا الله. سبحانه وتعالى مثلا الادلة جاءت باثبات اليدين لله سبحانه وتعالى. فنثبت اليدين لله لكن لا نقول ان - 00:03:20

يده مثل كذا وكذا نبحث عن كيفيتها الرحمن على العرش استوى نقول استوى بمعنى على وارتفع لكن لا نبحث في الكيفية كيف استوى على حقيقة الاستواء هذه لا اعلمها الا الله. وهكذا في جميع الصفات - 00:03:49

في جميع الصفات لا يقولون كيف ولا لم؟ لماذا قال هذا فلا يبحثون عن التعليل وعن لان هذا دخول فيما لا يعنيهم. نعم. فيقولون كيف ولا لم؟ لان ذلك نعم الى ان قال ويقرون ان ذلك بدعة لم يقل به السلف لم يبحثوا بالكيفية - 00:04:13

ولم يسألوا عن الكيفية ولماذا قال كذا ويعترظون على الادلة بل يسلموننا التسليم معناه انك لا تعترظ ولا تتوقف في اثبات ما جاءت به هذا معنى التسليم. نعم. الى ان قال ويقرون ان الله يجيء يوم القيامة. يقرون اي اهل السنة والجماعة - 00:04:41

ان الله يجيء يوم القيامة لفصل القضاء بين عباده. كما قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقال تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم

الله في ظلل من الغمام والملائكة - 00:05:10
هذا مثل وجاء ربك والملك الله جل وعلا يأتي بذاته ويجيء بذاته والمجيء ثابتان لله جل وعلا ويأتي ومعه الملائكة وجاء ربك والملك صفا صفا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام. والملائكة يعني وجاءت الملائكة معه سبحانه وتعالى - 00:05:28
وقضي الامر يأتي لفصل الطلب بين عباده. ولا نبحث كيف يجي. بل نثبت انه يجيء كما يشاء سبحانه وتعالى نعم ويقرون ان الله يجيء يوم القيامة كما قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. والملك جمع جمع - 00:06:00
الملك جمع بصيغة المفرد الملك والملائكة بمعنى واحد جمع لكنه بصيغة المفرد المبتدعة يقولون جاء امره. الله لا يأتي ولا يجي. وانما الذي يأتي امره فيزيدون كلمة امره على القرآن والقرآن ليس فيه جاء امره - 00:06:22
وجاء ربك ان يأتيهم الله ما قال يأتيهم امره او جاء امره وانما لزيادة من قبل معطلة نعم وان الله يقرب من خلقه كيف يشاء. الله يقرب من خلقه كيف يشاء - 00:06:52
واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان لما سأله الصحابة او بعض الصحابة قالوا يا رسول الله اقريب ربنا فنناجيه؟ ام بعيد فنناديه قال الله قال صلى الله عليه وسلم انزل الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني - 00:07:15
قريب لكن هذا القرب يليق بجلاله هو قريب وهو فوق سماواته سبحانه وتعالى ليس معنى قريب انه مختلط بالخلق وانما هو قرب يليق بجلاله. فهو مع علوه على عرشه هو قريب من عباده سبحانه وتعالى - 00:07:41
كما قال تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم. فسر النبي صلى الله عليه وسلم الاول الذي ليس قبله شيء والاخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء - 00:08:03
فهو علي بدنوه قريب في علوه سبحانه وتعالى ولا تنافي بين قربه وعلوه هذا خاص بالله جل وعلا لا يقاس على المخلوق المخلوق اذا كان في مكان مرتفع يكون بعيدا عنك - 00:08:24
لكن الله لا يأتي في حقه هو فوق سماواته فوق خلقه وهو قريب من عبده يسمعه ويراه ويعلم ما ما توسوس به نفسه يعلم ما في قلبه قبل ان يتكلم نعم - 00:08:44
وان الله يقرب من خلقه كيف يشاء. نعم. كما قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يعني المحتضر المحتضر الذي في سياق الموت يقول ونحن اقرب ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد حتى في - 00:09:01
غير حالة الاحتضار هو الله اقرب اليه من حبل الوريد والوريد هو العرق العرق الذي في العنق يجري منه الدم. فالله اقرب من من الوريد قربا يليق بجلاله سبحانه وتعالى - 00:09:25
وجاء ونحن اقرب اليه منكم هذا في المحتظر المحتضر نحن اقرب اليه منكم هو اقرب الى المحتضر من الجالسين عنده قربا يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم فنحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. لا تبصرون اه الغيب هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه الا هو - 00:09:43
وملائكة الموت تحظر عند الميت عند المحتضر تقبض روحه ولا ترونه انتم ما ترونه ولا تشوفونه يشتغلون وانتم ما تشوفونه نعم الى ان قال ويرون مجانبة كل داع الى بدعة. يرون اهل السنة والجماعة الابتعاد - 00:10:14
انا به عن كل داع الى بدعة. فدعاة البدعة دعاة الضلال. يبتعدون عنهم ويحذرون منهم يحذرون منهم ويبتعدون عنهم كما قال صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب جهنم من من اجابهم قذفوه فيها - 00:10:37
فيجب الابتعاد عن دعاة الظلال وعدم قربهم ولا نقول اه اننا ما ما يظروننا ونجلس معهم وهذا من باب التفاهم او من باب التعايش او من باب ما يسمونه اه بالتعايش بين الناس - 00:11:01
لهم دينهم ولنا ديننا واشباه هذه الالفاظ فلنبتعد عن المبتدعة ونعتزلهم حتى يتركوا بدعتهم لان لا يؤثروا على جليسهم وهكذا كان السلف يبتعدون عن المبتدعة. ولا يخالطونهم ويعتبرونهم مثل الموبوئين بالمرض. الناس الان لو يجي مثلا مرض معدي الناس يبعدون عن المريض خشية العدوى - 00:11:28

ولا يلامون على ذلك لان هذا من اتخاذ الوقاية فكيف لا يبتعدون عن عن المريض مرض القلب والعياذ بالله مرض الزيغ مرض الضلال كيف لا يبتعدون عنه نعم ويرون مجانبة كل داع الى بدعة. نعم. والتشاغل بقراءة القرآن. وكتابة الاثار - 00:12:02
والنظر في الفقه. نعم اهل السنة والجماعة هذا عمل يشتغلون بالعناية بالقرآن تلاوة وتدبرا وحفظا وعملا ويستعينون بالسنة النبوية بروايتها درايتها والتفقه فيها هذا هو طريق العلم النافع وطريق العلم النافع - 00:12:31
تدبر القرآن تدبر السنة والتفقه فيهما نعم والتشاغل بقراءة القرآن وكتابة الاثار والنظر في الفقه مع الاستكانة والتواضع وحسن الخلق تلاوة القرآن ما يقتصرون على التلاوة والحفظ فقط لابد مع التلاوة والحفظ من التدبر. التفهم لمعانيه ومراجعة تفسيره. وسؤال اهل العلم حتى تعرف - 00:13:00
معاني القرآن وتنتفع به كذلك السنة ليس المقصود انك تحفظ الصحيحين. او يجعلون دورات الان للحفظ يحفظون الصحيحين يحفظون كذا ما ينفع هذا ولا يفيد لا بد من مع الحفظ من التفقه من التفقه والدراسة والفهم - 00:13:33
اما مجرد الحفظ فهذا عبارة عن نسخة فقط مثل النسخة اللي في الرف ما يفيد شيئا نعم والتشاغل بقراءة القرآن وكتابة الاثار والنظر في الفقه مع الاثار الاثار الاحاديث يعني الاثار هي الاحاديث والنظر - 00:13:57
وفي الفقه الفقه في وهو التفقه في معاني القرآن والسنة. فهم القرآن والسنة هذا هو الفقه. الفقه هو والفهم هو الفهم يتفقه في الدين وهذا هو المقصود ويكون هذا على ايدي العلماء التفقه يكون - 00:14:17
على ايدي العلماء. ولهذا قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. فدل على ان طلب العلم نحتاج الى رحلة نحتاج الى ذهاب الى العلماء حتى يأخذ الانسان عنهم العلم - 00:14:37
ويتفقه في الدين هذا هو المطلوب نعم مع الاستكانة والتواضع وبعض الشباب وبعض الجهال يزاهلون في الفقه يقولون الفقهاء يعني كلام كلام ناس وكلام علما المطلوب منا اننا نحن نأخذ من الكتاب والسنة استقلالا دون مرور على اقوال - 00:14:56
علماء ودون رجوع الى اقوال العلماء هذا غلط هذا معناه الغاء للامة جميعا ونكون علم جديد وهذا ظلال بل نستفيد من الفقه نستفيد من فقه العلماء من كتب الفقه لكن معنى ليس معناه الجمود والتعصب - 00:15:24
وانما تكون يكون الفقه وسيلة ومساعدا على فهم الكتاب والسنة. ساعد فقط نعم والنظر في الفقه مع الاستكانة في الفقه ما قالوا انهم يعتنون بالقرآن والسنة فقط بل وينظرون في الفقه ايضا - 00:15:49
الفقه الذي ورثه لنا ائمة السلف دونوه لنا نستفيد منه. نعم. والنظر في الفقه مع استكانة والتواضع. نعم مع الاداب مع الاداب التي يلتزمها العالم والمتعلم لان العلم يفيد التواضع ويفيد الخشية لله عز وجل - 00:16:11
لا يفيد التكبر والترفع على الناس هذا جهل وليس علما وكل ما كثر علم الانسان كثر تواضعه وعرف قدر نفسه وعرف حاجته الى الله سبحانه وتعالى وعرف فقره فافاده ذلك التواضع والانكسار بين يدي الله واللين لعباد الله. نعم. مع الاستكانة والتواضع - 00:16:40
وحسن الخلق مع بذل المعروف وكف الاذى وترك الغيبة والنميمة والسعاية. مع باب للمعروف مع بذل المعروف للناس المعروف بالمال والمعروف بالعلم فيبذلون علمهم ويبذلون اموالهم ويساعدون الناس ويعينون المحتاج نعم. مع بذل المعروف وكف الاذى. كف الاذى. ايضا لابد - 00:17:09
من هذا انك تكف اذاك عن الناس لا يصدر منك اذى او غيبة او نميمة او تجريح لاحد الا من تريد ان تبين خطأه وضلالة تبينه لكن بدون اه تجريح وبدون تشهير. وانما تبين مخالفته - 00:17:39
للحق ما هو بالقصد للاشخاص القصد الانتصار للحق نعم. وكف الاذى وترك الغيبة والنميمة والسعاية. الغيبة والنميمة. الغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره في غيبته والنميمة هي الوشاية بين الناس - 00:18:02
تروح لهذا وتقول فلان يقول فيك كذا وكذا تروح للاخر تقول فلان يقول فيك ويجرح فيك فلاجل ان تبعد ما بينهم هذه هي السعاية والوشاية الله جل وعلا يقول ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:18:24
ويقول ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم فطلبة العلم ليسوا اه مغتابين ولا نمامين فالواجب ان يتجنبوا هذه الامور التي ابتلي

بها كثير ممن ينتسب الى طلب العلم الان من التراشق بالكلام - 00:18:43
والسباب بينهم والتعادي بينهم وكل واحد ينحاز الى جهة وهذا لا يجوز بين شباب المسلمين. واجب انهم اخوان وانهم يتناصحون فيما بينهم ويتعاونون على البر والتقوى نعم وترك الغيبة والنميمة والسعاية وتفقد هي هي النميمة والوساية تسمى نميمة وتسمى - 00:19:06
وشاية وتسمى سعاية نعم. وتفقد المآكل والمشارب. كذلك طالب العلم يتورع عن المشتبه التي اه يخشى ان تكون من الحرام فاذا كان الشيء مشتبها لا يدرى هل هو حلال ولا حرام؟ يتجنبه. قال صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما - 00:19:36
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام قال عليه الصلاة والسلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك - 00:20:04
نعم الاحتياط باب طيب وباب الورع طيب نعم وتفقد المآكل والمشارب. نعم. قال فهذه جملة ما يأمرون به. قال فهذه جملة ما يأمرون به فهذه النقولات جملة ما يأمر به اهل السنة والجماعة و - 00:20:23
يحثون عليه ويوصون به غيرهم نعم فهذه جملة ما يأمرون به ويستسلمون اليه ويرونه نعم فهذه جملة ما يأمرون به ويستسلمون اليه. يأمرون به غيرهم ويستسلمون هم بانفسهم ايضا. ما هو يقصد - 00:20:50
ليس هذا انهم يأمرون الناس وهم لا يستسلمون لهذا الشيء قال تعالى اتأمرون الناس بالبر تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فهم يمتثلون في انفسهم ويأمرون غيرهم. نعم ويستسلمون اليه ويرونه ويرونه يعني يعتقدونه - 00:21:12
لا تأمر الناس بشيء لا تعتقده لا تأمرهم الا بما الا بما تعتقد ولا ترضى للناس الا ما ترضاه لنفسك نعم وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول هذه هي النتيجة. وبكل يقول ابو الحسن رحمه الله وبكل ما ذكرنا من قولهم - 00:21:38
في هذه المسائل نقول فهذا تراجع منه عما كان عليه من قبل نعم وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب وما توفيقنا الا بالله واليه نذهب. هذي قاصمة الظهر - 00:22:03
الذين ينتسبون الى ابي الحسن الاشعري وهم على خلافه في هذه الاشياء هو صرح بانه رجع. والانسان اذا رجع عن مذهب فلا ينسب اليه ذلك المذهب الذي رجع عنه ورجع وهذا تصريح. هذه وثيقة في كتبه. وهي مطبوعة وموجودة - 00:22:23
الانتساب الى مذهبه الاول ويظنون انهم اشاعر هذا كذب ليسوا اشاعر وانما هم طلابية. نعم وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب وما توفيقنا الا بالله وهو المستعان. نعم. الاشعري ايضا في - 00:22:52
ائتلاف اهل القبلة في العرش. نعم. قال اهل السنة واصحاب الحديث ليس بجسم ولا يشبه الاشياء. وانه استوى على العرش. هذا ليس الله بجسم. وهذا ليس على اطلاقه فالجسم لم يرد نفيه ولا اثباته في الكتاب والسنة. فنحن لا نثبته ولا ننفيه. ما ورد لا - 00:23:13
ولا اثبات في حق الله سبحانه وتعالى. نعم. ليس قال اهل السنة واصحاب الحديث ليس بجسم ولا يشبه الاشياء. ليس بجسم ما قاله واهل السنة واهل الحديث لانه لم يرد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يشبه الاشياء نعم. ليس كمثله شيء - 00:23:38
لا يشبه الاشياء نعم صحيح هذا ان الله جل وعلا ليس كمثله شيء. وليس ولم يكن له كفوا احد هو صحيح نعم وانه استوى على العرش. كما انه استوى على العرش كما جاء في القرآن نثبت هذا انه استوى على العرش - 00:24:03
والعرش هو اكبر المخلوقات واعلاها هو اكبر المخلوقات واعلاها ولا يعلم عظمه الا الله سبحانه وتعالى نعم وانه استوى على العرش كما قال تعالى الرحمن على العرش استوى. نعم. ولا نتقدم بين يدي الله ورسوله في القول - 00:24:27
فلنقول استوى بلا كيف. نعم. لا نأول الاستواء ونؤول العرش كما يفعل المبتدعة. بل العرش مخلوق حقيقي امخلوق وهو اعظم المخلوقات واعلاها والله استوى على العرش نثبت هذا ولا نتأول نقول استوى بمعنى استولى كما يأتي هذا يأتي نعم. ولا نتقدم بين يدي الله ورسوله في - 00:24:53
بل نقول استوى بلا كيف. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الواجب الواجب علينا الواجب علينا

الامتثال ولا ان نقدم اقتراحات على الله نقول لو لو قيل كذا لو قيل كذا - 00:25:27
لو قيل استولى لو قيل هذا لا يجوز. نحن لا نقدم الاقتراحات على الله او على رسوله صلى الله عليه وسلم او الاستدراكات على الله وعلى رسوله نقول هذا ما يليق بالله. الله اعلم بنفسه لو كان هذا ما يليق به لما اثبته لنفسه. هل انت اعلم - 00:25:50
من الله فلو كان الاستواء على العرش لا يليق بالله لم يثبته لنفسه نعم وان له وجها كما قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ونثبت ان لله وجها وهذا من صفات الذات - 00:26:10
من صفات الذات الالهية فنثبت الوجه لله. كما قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. كل شيء هالك الا وجهه. فاثبت لنفسه الوجه - 00:26:28
فنحن نثبته لله عز وجل ولكن لا نقول ان وجهك وجوه المخلوقين او يشبه وجوه المخلوقين كما تقوله الممثلة ولا ننفيه عن الله بحجة التنزيه كما تقول المعطلة. فلنثبت لله وجها كما اثبته لنفسه - 00:26:50
ونتوقف عند هذا نعم وان له يدين كما قال تعالى خلقت بيدي وكذلك نثبت لله اليدين كما قال تعالى لابليس ما منعك الا تسجد لما خلقت بيدي يعني ادم عليه السلام خلقه الله بيده وهذا من - 00:27:13
خصائص ادم ان الله خلقه بيديه نؤمن ان لله يدين. وجاء هذا في ادلة اخرى كثيرة اثبات اليدين بل مبسوطتان ينفق كيف يشاء السماوات مطويات بيمينه الى غير ذلك فنثبت - 00:27:35
اليدين لله عز وجل نثبت اليمين نثبت الشمال وهي يمين ايضا كما في الحديث نثبت لله اليدين وان الله يقبض يقبض بهما ويطوي السماوات والاراضين بيديه نثبت هذا لله عز وجل - 00:28:01
نعم وان له عينين كما قال تعالى تجري باعيننا. تجري سفينة نوح عليه السلام تجري في عباب الماء باعيننا اي بمرأى منا وحفظا منا فالله هو الذي يسيرها هو الذي يسيرها فوق امواج الغرق وامواج المياه التي اغرقت آآ اغرقت اهل الارض - 00:28:21
ولم يبقى الا من ركب في السفينة مع نوح تجري باعيننا اثبات العينين لله وقال اعيننا لان الظمير ظمير الجمع فجمعت الاعين لمناسبة ظمير الجامع. نعم وانه يجيء يوم القيامة هو وملائكته كما قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا كما تقدم نعم - 00:28:54
وانه ينزل الى السماء الدنيا كما جاء في الحديث. كذلك نثبت ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر ويقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل - 00:29:21
نستغفر فاغفر له. ولذلك يستحب للانسان ان يكون مستيقظا في هذه الساعة. يدعو الله ويستغفره ويسأله لينال الاجابة من الله سبحانه وتعالى فنحن نثبت النزول لله ولا نقول كيف ينزل - 00:29:41
ما كيفية النزول لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. لكن النزول ثابت وان الله ينزل كيف يشاء سبحانه وتعالى. نعم ولم يقولوا شيئا الا ما وجدوه في الكتاب وجاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا مذهب اهل السنة - 00:30:03
والجماعة وسلف الامة انهم لا يقولون في حق الله تعالى الا ما جاء في الكتاب والسنة. لا يقولون بافكارهم وعقولهم وانما يقتصرون على ما جاء في الكتاب والسنة. هذا هو المنهج السليم. نعم. ولم يقولوا شيئا الا ما وجدوه في - 00:30:25
وجاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت المعتزلة ان الله استوى على العرش بمعنى استوى وذكر مقالات اخرى. نعم المعتزلة هم الذين اعتزلوا اهل السنة والجماعة - 00:30:47
حازوا الى دعاة الضلال من ائمتهم معمر ابن المثنى وواصل ابن عطا اعتزلوا مجالس اهل العلم من السلف مجلس الحسن البصري وغيره وصاروا كونوا حلقة لهم واستمر هذا فيهم فالمعتزلة صار لهم مذهب غير مذهب اهل السنة. وانحازوا عنهم وصاروا يأولون - 00:31:07
الاسمى والصفات ويحرفونها ولا يثبتون معانيها. وان كانوا يثبتون الفاظها لكن يحرفون معناها ويفسرونها بغير تفسيرها وتبعهم على ذلك الاشاعرة والماتوريدية ومن ابتلوا بالتأويل هم على من مذهب المعتزلة. والمعتزلة على مذهب - 00:31:37
فهم بعضهم من بعض. نعم. وقال ايضا ابو الحسن الاشعري في كتابه الذي سماه الابانة في اصول الديانة. نعم وهذا كتاب مختصر

صغير الحجم لكنه عظيم الفائدة. صرح فيه بانه - 00:32:03
على مذهب الامام احمد ابن حنبل واهل السنة. نعم. في كتابه الذي سماه الابانة في اصول الديانة قد ذكر اصحابه انه اخر كتاب صنفه وعليه يعتمدون في الذب عنه عند من يطعن عليه. نعم هم - 00:32:23
ان كتاب الابانة هو اخر كتاب صنفه. وقد وافق فيه اهل السنة. هذا باعتراف اصحابه. وبعض ينكر ويقول هذا الكتاب ليس هو اخر ما كتب. يغالطون في هذا. نعم. فقال فصل في - 00:32:43
بقول في ابانة قول اهل الحق والسنة. فان قال قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية قول المعتزلة عرفنا المعتزلة والقدرية يشمل القدرية نفاة القدر ويشمل اللي هم المجبرة الجبرية وهم الجهمية. الذين تكلموا في القدر تكلموا في القدر - 00:33:03
بغير حق واهل السنة والجماعة يثبتون القضاء والقدر على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما المعتزلة فقد نفوا القدر اما الجهمية فقد غلوا في اثبات القدر حتى قالوا ان العباد مجبورون على افعالهم. ليس لهم فيها اختيار - 00:33:33
هذا ما القدرية لكن اذا اذا اطلق لفظ القدرية فالغالب انه يراد به المعتزلة النفات الغالب انه يراد به النفات والحرورية هم الخوارج. نسبة الى حرورة موضع اجتمعوا فيه يسمى حرورا - 00:33:55
فصار الخارجي حروري. نعم. والحرورية والرافضة. والرافضة هم الشيعة الامامية فرقة من الشيعة قالوا لهم الرافضة ويقال لهم الامامية ويقال لهم الاثني عشرية. ويقال لهم الجعفرية. ويقال لهم الموسوية كلها اسمى لهذه الطائفة التي تدعي ان الوصية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو علي. وان الخلافة - 00:34:14
له وان الصحابة ظلموه واغتصبوا الخلافة وانها تبقى في ذريته الاثني عشر اماما ولذلك يسمون عشرية ويسمون بالامامية نعم اخرهم اللي يسمونه المنتظر اخر الائمة عندهم المنتظر اللي ينتظرونه يقولون - 00:34:49
في السرداب وسيظهر وهذا من الكذب. لانه لما انقطع لما انقطع نسلهم في في قديم الزمان احتالوا بهذه الحيلة قالوا ان الحسن العسكري دخل ولده في السرداب واختفى وهو ما له ولد الحسن الاشعري الحسن - 00:35:09
العسكري ليس له ولد عقيم ما يولد له. قالوا لا له ولد دخل في السرداب وسيظهر. هذا من الكذب على الناس. ولذلك ينتظرون ويقولون عجل الله فرجه القائم المنتظر عجل الله فرجه وهذا من مما - 00:35:29
تضحك العقلاء عليهم حيث انهم ينتسبون الى امام غير موجود. نعم. ولذلك لا يصلون جماعة حتى يأتي المنتظر صلي بهم لانهم ما يصلون الا خلف امام معصوم نعم والرافضة والمرجئة والرافضة معروفة والمرجئة عرفناهم فيما سبق - 00:35:49
الذين يقولون ان الاعمال لا تدخل في مسمى الايمان هؤلاء هم المرجئة. نعم. فان قال قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة والمرجئة فعرفونا قولكم الذي به تقولون وديانتكم التي بها تدينون. قيل له قولنا الذين - 00:36:10
به وديانتنا التي ندين بها التمسك بكلام ربنا وسنة نبينا وما روي عن الصحابة وائمة الحديث نعم هذا هذا مذهبه انه يعتمد على الكتاب والسنة وما عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين - 00:36:36
وانه اعتزل مذهب المعتزلة والكلابية والفرق الضالة. وانحاز الى مذهب اهل السنة. نعم. بعد هذا التصريح يشكك في رجوعه. نعم. ونحن بذلك معتصمون وبما كان يقول ابو عبد الله احمد بن - 00:36:59
نظر الله وجهه ورفع ورفع درجته واجزل مثوبته. قائلون نعم هو صرح بانه على اهل السنة والجماعة ولا سيما امام اهل السنة امام اهل السنة وهو الامام احمد ابن حنبل رحمه الله - 00:37:24
الذي ثبت عند المحنة وصبر على التعذيب وابى ان يقول بخلق القرآن ووقف في وجوه المعتزلة والجهمية حتى نصره الله عليهم وثبت به الحق. فهذا الامام الجليل صار امام اهل السنة - 00:37:44
نعم في وقت نعم. ولما خالف قوله مخالفون. نعم. لانه الامام الفاضل والرئيس الذي ابانا الله به الحق ودفع به الضالة واوضح به المنهاج وقمع به بدع المبتدعين وزيغ الزائغين وشك وشك الشاكين. فرحمة الله عليه من امام مقدم وجليل معظم - 00:38:04

وكبير مفهم. نعم هذا ثناء على الامام احمد وهو كذلك رحمه الله يستحق الثناء ولكن اهل الضلال يشرقون بذكر الامام احمد يشرقون ذكره ولا آآ يحبون ذكره. ويسمونه بالمجسم. يسمونه الحنابلة بالمجسمة - 00:38:34

الى غير ذلك لماذا؟ لانهم تمسكوا بما عليه سلف الامة وابوا ان يقولوا باقوال الخلف المخالفة لما عليه مذهب اهل السنة والجماعة فلذلك يحتقرون الحنابلة غاية الاحتقار. ويصفونهم بالتجسيم ويصفونهم الصفات القبيحة - 00:39:01

لكن هذا لا يظر الحمد لله واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني فاضل. نعم. فالانسان ما ينظر لمدح الناس او ثناء الناس وان ما ينظر الى ما هو عليه فان كان على حق فليثبت. ولا يهمه الناس وان كان ما هو على حق تراجع. الرجوع الى الحق خير من - 00:39:23

التمادي في الباطن نعم. وجملة قولنا انا نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله وبما جاءوا به من عند الله وبما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئا. نعم انهم يقول اننا نؤمن بالله وملائكته - 00:39:46

وكتبه ورسله. ومن الايمان بالرسل الايمان بما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحيحة فنحن نقول بما صح عن رسول الله لان هذا من الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. كيف تؤمن بالرسول - 00:40:11

وانت تكذبه في احاديثه؟ هذا تناقض. الذي يؤمن بالرسول يصدق اقواله. وافعاله وما جاء عنه صلى الله عليه وسلم. نعم. وان الله واحد لا اله الا هو. الله واحد في - 00:40:31

في الربوبية وفي آآ الالوهية وفي الاسماء والصفات. واحد في جميع انواع التوحيد لا يشاركه احد نعم وان الله وان الله واحد لا اله الا هو لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى. هذا معنى - 00:40:51

ان لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو سبحانه اما ما يعبد غيره فهو بغير حق. ولا هناك معبودات وهناك الهة كثيرة لكنها بغير حق فكلمة لا اله الا الله ابطلت جميع المعبودات من دون الله الى ان تقوم الساعة. نعم - 00:41:11

وان الله واحد لا اله الا هو فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. نعم لم يتخذ صاحبة يعني زوجة ولا ولد فالله جل وعلا غني عن الزوجة وغني عن الولد كل من في السماوات والارض عباد - 00:41:34

لله سبحانه والولد يشبه الوالد والله لا شبيه له. والولد جزء من الوالد. والله جل جل وعلا ليس له جزء من خلقه. فالله منزه عن الزوجة ومنزه عن الولد. لان هذا لا يكون الا للمحتاج. والله غني سبحانه وتعالى - 00:41:54

لا يحتاج الى خلقه نعم. وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق. هذا معنى شهادة لا اله الا الله ان محمدا رسول الله نعم. وان محمدا عبده ورسوله ارسله بس هذا هو - 00:42:18

الثاني من الركن الاول من اركان الاسلام. الركن الاول من اركان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله. ومعناها ان تثبت الله ما اثبته لنفسه وان تعبده وحده لا شريك له. ومعنى شهادة ان محمدا رسول - 00:42:38

الله ان تتبعه وتطيعه وتحبه وتناصره وتؤمن بما جاء بما جاء به وما صح عنه تؤمن بذلك ولهذا يجمل الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر - 00:42:58

تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع هذا مجمل معنى شهادة ان محمدا رسول الله. نعم وان محمدا عبده ورسوله الذي فيه رد على الغلاة الذين يجعلون الرسول بمنزلة الله - 00:43:18

يعبدونه ويتقربون اليه بالعبادة ورسولها هذا رد على الجفات الذين يجحدون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى. نعم. وان محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق. بالهدى يعني بالعلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح. لم يرسله بالعلم فقط - 00:43:40

ولم يرسله بالعمل فقط وانما ارسله بالاثنين. بالهدى ودين الحق. العلم النافع والعمل الصالح. لان العمل بدون علم لا ينفع وهو ظلال. العلم بدون عمل هذا حجة على الانسان ولا ينفعه - 00:44:05

والعمل بدون علم هذا ظلال. فلابد من الاثنين العلم النافع والعمل الصالح. نعم. وان الجنة حق والنار حق. نؤمن بيوم القيامة وما يكون

فيه ومنه الايمان بالجنة والنار كما جاء في الحديث - 00:44:25
ان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان عيسى عبدالله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. فلابد من الايمان بالجنة والنار - 00:44:45
ومن امن بالجنة والنار فانه يعمل الاعمال الصالحة ويترك الاعمال يترك الاعمال السيئة لان الاعمال الصالحة زاد للجنة والاعمال السيئة زاد للنار. تجنب ما يوصله الى النار ويعمل بما يوصله الى الجنة. نعم. وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث - 00:45:05
ومن في القبور نعم هذا من الايمان باليوم الاخر ان الساعة اي قيام الساعة وهي انتقال الناس من الدنيا الى الى الاخرة ان هذا حق وان هذه الدنيا لها نهاية وان الاخرة هي دار القرار - 00:45:33
فنؤمن بقيام الساعة هذا حق لا ريب فيه. ذلك بان الله آآ ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه والباطل وان الله هو العلي الكبير. يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب. ثم من نطفة ثم من - 00:45:52
علاقات ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض - 00:46:16
هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهي. ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي موتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور - 00:46:36
يبعث من في القبور. انتم تشاهدون الان الارض قاحلة ما فيها شيء. جدباء. وهي فيها بذور على بذور ساكنة فيها. فاذا جاء المطر ارتفعت التربة ثم نبتت هذه البذور الميتة التي مر عليها سنين تضربها الشمس وهي ميتة ما كأن في شيء - 00:46:55
قدر على احياء الارض بعد موتها. الا يقدر على احياء الاموات من قبورهم ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. نعم. وان الله - 00:47:21
هون على عرشه نعم كذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة يؤمنون ان الله مستو على عرشه والاستواء فسره السلف بمعانيه. ارتفع وعلى وصعد واستقر. هذه معانيه عند اهل السنة والجماعة - 00:47:41
ولهذا يقول الامام ابن القيم ولهم عليها ولهم عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعان وهي استقرت وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك صعد الذي هو رابع. نعم. وان الله مستو على - 00:48:00
عرشه كما قال تعالى الرحمن على العرش استوى وان له وجها كما قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام نعم هذا كله هذا كله في الابانة في كتاب الابادة هذا نقل اخر من كتاب الابانة والنقل الاول من كتابه - 00:48:21
مقالات نعم وان له يدين بلا كيف كما قال تعالى خلقت بيدي وكما قال تعالى بل يداهما حوطتان ينفق كيف يشاء وان له عينين بلا كيف كما قال تعالى تجري باعيننا وان من زعم ان - 00:48:41
اسماء الله غيره فاذا قلت لماذا كرر؟ فنقول هذا من كتاب وهذا من كتاب اخر. لاجل التثبت من ان هذا ثابت عن هذا الامام نعم وان من زعم ان اسماء الله غيره كان ضالا. كما سبق هل الاسم غير المسمى او هو المسمى؟ نقول الاسم هو المسمى - 00:49:01
واللي يقول انه غير المسمى هذا ضال نعم وذكر نحوا مما ذكر في الفرق الى ان قال وان من زعم الناس ذكر وذكر نحوا مما ذكر في الفرق. في الفرق يعني في كتاب المقالات - 00:49:24
سمى كتاب المقالات يسمى كتاب الفرق. نعم. الى ان قال ونقول ان الاسلام اوسع من الايمان ليس كل اسلام ايمانا هذا خلى للدرس القادم ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من رد - 00:49:44
او انكر حديثا واحدا صحيحا لانه لا يتفق مع العقل البشري. فقد بين له حكم رد الاحاديث اذا اصر وهو يعلم انه حديث ثابت عن الرسول انه يرتد اذا اصر على انكاره بعد علمه انه ثابت عن الرسول وقال ولو كان ولو يصح عن الرسول - 00:50:04
فانه يرتد بهذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من الافضل لنا ان نسمي المذهب الذي تراجع ابو الحسن الاشعري عنه ان نسميه بالكلابية لعدم صحة نسبته اليه بعد تراجعه؟ هو لما رجع - 00:50:28

عن الاعتزال اخذ مذهب الكلابية سعيد بن كلاب فلما تاب من ذلك اخذ مذهب اهل السنة. نعم فنقول هذا مذهب الكلابية وليس مذهب ابي الحسن الاشعري الذي استقر عليه اخيرا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض العلماء يقول في تعريف الاسلام انه هو التعبد - 00:50:48

الله بما شرع في كل زمان بحسبه. في كل زمان بحسبه هذا باطل. بل ما شرعه الله يكفي يعني معناه ان نغير العبادات من غير العبادات عن الزمان الاول من غير الصلاة والصيام والحج. الدين هو الدين منذ نزل على محمد صلى الله عليه وسلم الى ان - 00:51:12

تقوم الساعة لا يبدل ولا يغير. وهل هذا التعريف موافق قوله ان الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد القياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله لا لا ينتظر الاستسلام لله وش معناه؟ معناه الانقياد له بالطاعة. بان بان تفعل ما امرك به في كل الازمان ما هو في - 00:51:35

دون زمان تقول الزمان تغير ما حنا مصلين ما حنا بنزكين ما هذا ما يجوز ما نتقرب الى الله الا بما شرع. ما نحدث عبادات من عندنا ونقول هذي اللي تناسب هالوقت هذي بدع ومحدثات كل بدعة ضلالة فالدين واحد منذ بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:52:01

الى ان تقوم الساعة ما يتغير. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تقبل توبة المبتدع؟ لان له اتباعا يسيرون على بدعته بعد توبته اذا اعلن اذا تاب واعلن فانه برئت ذمته. وابو الحسن اعلن كما سمعتم في كتبه اعلن براءته - 00:52:23

رجوعه فهو برئت ذمته رحمه الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك ظاهرة عند بعض الشباب وهي الامتحان بالاشخاص فان وافقته فانت من اهل السنة وان خالفته فانت مبتدع. فما النصيحة في ذلك؟ النصيحة - 00:52:47

الان نقول من وافق الكتاب والسنة فهو من اهل السنة دون نظر الى الاشخاص الا محمد صلى الله عليه وسلم فنحن لا لا نتبع الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:07

لقد كان لكم لرسول الله اسوة حسنة. واما غيره فمن اتبعه اقتدينا به ومن خالفه فاننا نخالف فالمتبع هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول شيخ الاسلام رحمه الله من زعم ان شخصا يجب اتباعه غير الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يستتاب فان تاب - 00:53:20

الا قتل لانه اثبت ان هناك من يتبع غير الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يتبع الا من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ولا نمتحن الناس بالاشخاص وانما نمتحنهم بالكتاب والسنة. واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:45

اذا بغيت تتابعه بشخص اه تمتحنوا بشخص امتحنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم اي نعم لانه هو الذي يجب اتباعه والاقتداء به. نعم. يقول فظيلة الشيخ وفقكم الله هل معنى الابتعاد عن اهل البدعة - 00:54:04

هل معنى ذلك هجرهم؟ وما هو الضابط في الهجر؟ ومتى يكون؟ واذا كان المهجور قريبا فهل يكون في ذلك تناقض مع صلة الرحم الهجر على قسمين هجر العصاة الذين لم يبتدعوا وانما عندهم مخالفة - 00:54:22

معصية دون البدعة فهذا يهجر بقدر ما يردعه فاذا تاب فانه آآ لا يهجر يهجر اذا كان في الهجرة اذا كان في الهجر مصلحة. وهو انه يردعه ويؤثر عليه اما اذا كان هجره لا يزيده الا شرا فانه لا يهجر ولكن يناصح. ويستمر معه في المناصحة. هذا بالنسبة - 00:54:42

واما المبتدع فانه يهجر هجرا قاطعا حتى يتوب الى الله عز وجل نعم في فرق بين المبتدع والعاصي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فلو كان قريبا يؤجر ولو كان قريبا المبتدع يهجر ولو كان قريبا. لا تجد قوما يؤمنون بالله - 00:55:12

اليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله واما انك تحسن اليه بامور الدنيا والمعاملة الدنيوية هذا لا مانع اما انك تحبه او تواليه هذا لا يجوز نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما النصيحة لبعض الشباب من طلاب العلم الذين يدرسون عند عند - 00:55:35

هذه المشائخ فاذا سمعوا احدا من اقرانهم تكلم في ذلك الشيخ باي كلام حتى لو كان استدراكا ذهبوا الى الشيخ يبلغوا ونهوا الكلام فهل يكون هذا من السعاية؟ اي نعم - 00:55:59

هذا من السعاية الواجب انهم يسألون الشيخ عن عن ولا يقولون ان فلان قال كذا لكن يسألونه انك حصل منك كذا وكذا ونحن نريد نتفاهم معك ونتثبت كان ما قال لهم احد كانهم هم اللي هم اللي استدركوا عليه - 00:56:15

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه ان اهل السنة ينظرون في الفقه فمن يقسم الفقه الى فقه دليل وفقه واقع وفقه ازمان وفقه استنباط. هل لتلك المسميات دليل؟ لا - 00:56:35

هذا تقسيم باطل الفقه وفقه الكتاب والسنة ما في غيره الفقه هو فقه الكتاب والسنة ما في غيره لا فقه واقع ولا فقه آآ مدري وشو ولا فقه. هذي تقسيمات باطلة - 00:56:55

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت ان معنى قوله سبحانه وتعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون قرأت ان المراد بذلك اقرب بملائكتنا. فهل هذا المعنى صحيح؟ نعم الله اقرب بذاته وبملائكته. نعم صحيح - 00:57:11

هو وجه هو وجه من من المعنى فالله قريب من العبد بنفسه وبملائكته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المجيء في قوله وجاء ربك والملك صفا صفا؟ هل المجيء يشمل - 00:57:32

الملك بمعنى ان الواو عاطفة على لفظ ربك؟ ام انه حال حال الملك عند نزول الرب؟ كونهم صفا صفا. بعد الشؤون يقول هل المجيء في قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا؟ هل المجيء يشمل الملك؟ بمعنى ان الواو عاطفة. وجاء - 00:57:52

ربك والملك يعني وجاء الملك صفوفا وجاء الملك مصطفين مع الله جل وعلا المجيء لله وللملك جميعا والملك يكونون صفوفا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا ينظر الله - 00:58:12

الى من جر ثوبه خيلاء. ما معنى النظر هنا؟ النظر الرحمة ونظر الرحمة. والاعانة التسديد فهذا عقوبة له لا ينظر اليه نظر رحمة واعانة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد المدرسين فسر - 00:58:34

ولنا معنى شهادة ان محمدا رسول الله بهذا التفسير وهو لا نبي الا محمد. فما صحة ذلك هذا فيه اجمال ان كان قصده ان ما فيه رسول الا محمد هذا كفر. لان الرسل كثيرون - 00:58:54

اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم اما ان كان قصده لا نبي يعني بعد الرسول فهذا صحيح. لابد يقيد يقول لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم لا بد يقيد اما الاطلاق ما يصلح لانه يحتمل انه يريد ان ما فيه رسل غير محمد وهذا كفر. نعم. يقول فضيلة الشيخ - 00:59:12

وفقكم الله من جهر بسب ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم هل يكفر بعينه ام لا يظلل يظلل بهذا اللي يسب ابا بكر او عمر يظلل هذا ظلال ولكن لم يقتصر - 00:59:35

امر هؤلاء على سب ابي بكر وعمر بل انهم اشركوا بالله وعبدوا اهل البيت واقاموا عليهم الاظرحة يذبحون لهم يطوفون بقبورهم ويحجون. ماذا ما توقف الامر على سب الصحابة او على امر الخلافة - 00:59:55

وان كان هذا ظلال مبين لكن وصلوا الى الشرك والكفر بل قالوا ان ائمتنا افضل من الملائكة. يقولون ائمتنا افضل من لا يساويهم ملك مقرب ولا نبي مرسل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فهمت من الدرس السابق ان من قدم عليا على ابي بكر او عمر او - 01:00:15

عثمان في الفضل فانه لا يظلل. وقد ايش؟ فانه لا يظلل. ما قلت هذا يا اخي. لا يظل الا يظلل لكن لا يكفر نعم. وقد ذكرتم حفظكم الله في شرح الواسطية ان من قدم عليا على ابي بكر وعمر فانه - 01:00:40

ويظلل اما لو قدمها انا اقول هذا اقول يظلل لكن لا يكفر. ما افة الاخبار الا رواتها. يخطف الكلام ويقول انت قلت كذا وكذا نعم. اما اذا قدمه على عثمان فانه خلاف راجح لكنه لا يظلل. هذا نعم اذا قدم على ابي بكر وعمر - 01:01:00

انه يضلل اما اذا قدمه على عثمان فهذا محل خلاف. فيخطأ يخطأ ولا يظلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي عليه رحمة الله. ما رأيكم في قراءته؟ والله فيه وفيه فيه فوايد وفيه شر - 01:01:21

في شر كثير. فلا يقرأ فيه الا من هو متمكن من العلم. يعرف الحق من الباطل. والا فيه فوايد وفيه شر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله هل قول القائل محمد رسول الله وتكرار ذلك فقط - 01:01:41
يؤجر عليه العبد الايش؟ القول القائل محمد رسول الله وتكراره فقط. ذكر يؤجر عليه العبد قل لا اله الا الله محمد رسول الله يكمل. الركن الاول من اركان الاسلام ما يقول محمد رسول الله فقط نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عرفنا ان ان للاستواء معان اربع. العلو - 01:02:01
هو الارتفاع والصعود والاستقرار. نعم. والسؤال انني قد قرأت ان من معاني الاستواء القصد. فهل هذا صحيح؟ وذلك في الاية ثم استوى الى السماء. نعم من العلماء من فسر هذه الاية بقصد ومنهم من فسرها مثل الاستواء على العرش لانه - 01:02:26
صعد وارتفع علا وهذا هو الصحيح هذا هو التفسير الصحيح. لكن لا يعد هذا من معاني الاستواء على العرش ما يعد من معاني الاستواء على العرش نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من فسر قول سمع الله لمن حمده في الصلاة لانها - 01:02:46
بمعنى الاستجابة يكون مؤولا؟ لا. هذا هو المعنى الصحيح لان ليس سمع الله لمن حمده ليست من ايات الصفات وليست من ادلة الصفات ولذلك عدي باللام عدي باللام لو كان سمع بمعنى سماع الصوت لما جاءت اللمس. كان يقول سمع الله من من حمده. لكن لمن حمده معنى استجاب - 01:03:06
وليس هذا من التأويل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال من الكفار لا اله الا الله وهو لا يعرف معناه وذلك في الحرب. فهل يجوز قتله او لا؟ لا يجوز قتله حتى يستفسر منه شافع. هل هو - 01:03:32
قدها او ما قصدها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ينسب الحديث الحسن للرسول صلى الله عليه وسلم واذا كان كذلك فما المانع من الاعتماد عليه؟ ما دام يعتبر حجة. ما ما قلنا ما يعتمد عليه. نقول يعتمد عليه لكن في في - 01:03:52
توحيد في التوحيد لازم يكون من الاحاديث الصحيحة. والحسن يكون احيانا صحيحا ولذلك الترمذي والحسن صحيح يعني صحيح من طريقه حسن من طريق الحسن ما هو بعلى نمط واحد بعضهم يصل الى درجة الصحيح. بل ان العلماء القدامى يقسمون الحديث الى قسمين. صحيح وضعيف. يدخلون الحسن في - 01:04:12
صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امام نسي قراءة الفاتحة في الصلاة السرية ثم تذكر وهو راكع فماذا يفعل امام امام نسي قراءة الفاتحة في الصلاة السرية. ثم تذكر وهو راكع فماذا يفعل - 01:04:39
آآ يلغي الركعة الاولى وتقوم الثانية مقامها. اذا تذكر وهو راكع يرجع. اذا تذكر وهو راكع يرجع. الى القيام ويقرأ الفاتحة ويستدرك نعم لكن لو لم يتذكر الا بعد ما قام الى الثانية فان الاولى تلهو. اذا لم يتذكر الا بعد ان قام الى - 01:05:01
الثانية انه ما قرأ الاولى انه ما قرأ الفاتحة فانها تلغو الاولى وتقوم الثانية مقامه اما اذا تذكر قبل اكمال الركعة يرجع الى القيام ويأتي بالفاتحة نعم يقول فضيلة الشيخ يسجد للسهو. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المأمومين يقع على الارض قبل الامام في السجود. فهل - 01:05:26
يعد هذا من مسابقة الامام؟ اي نعم. اذا وقع على الارظ قبل الامام هذي مسابقة. فعليه ان يرجع. ويأتي بعد الامام نعم يقول وبعض الناس عند سلام الامام التسليمة الاولى يقوم مباشرة لقضاء ما عليه فهل هذا الفعل صحيح ام لا بد من - 01:05:54
صحيح هذا يصبر لمن يسلم الامام الثانية. يقول الفقهاء اذا قام قبل التسليمة الثانية انقلبت صلاته نافلة انقلبت صلاته نافلة ينتظر الى ان يسلم الامام التسليمة الثانية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المذي اذا اصاب الملابس الداخلية فهل فهل يرش ام يغسل - 01:06:14
يرص المذي نجاسة مخففة يرش سواء كان على البدن او على الثوب. يكفي النضح نعم. يقول فضيلة الشيخ اذا كان الغلام يشرب اللبن الصناعي فهل يكون بوله الذي يصيب الثوب يرش ام يغسل؟ اذا كان لا يتغذى الا باللبن فانه يرش ولو كان صناعي. كيف - 01:06:42
هنا لبن صناعي او قصدك انه معلب ومنشف. ما هو بصناعي واصله انه حليب. اصله انه حليب. ما نحد يصنع اللبن يزين حليب من عنده لازم له اصل. اي نعم. فاذا كان لا يتغذى الا بالحليب فانه يكفي الرش. اما اذا كان يتغذى بالطعام - 01:07:06

فانه مثل الكبير لابد من الغسل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول امرأة تلبس ابنتها البالغة من العمر ثمان سنوات اللباس البنجابي. واذا نصحت في ذلك وان هذا من لباس الشهرة وليس من لباس اهل البلد هنا - 01:07:26
اجابت بقولها ان ذلك ليس بحرام لانها صغيرة. عمرها ثمان سنوات. وان غالبا نساء هذا البلد الان قد صرن ايلبسن فما التوجيه في ذلك؟ لا لا يلبس الكبير ولا الصغير اللباس المخالف للباس - 01:07:46
لان هذا من لباس الشهرة الكبير والصغير وعلى هذه المرأة ان تتقي الله عز وجل وش فايدتها من اللباس البنغالي هذا؟ الا التقليد والتشبه فقط وش فايدتها منه؟ لكن بعض الناس مغرم بالتشبه والتقليد - 01:08:06
ولا لباس احسن من اللباس البنقالي نعم يقول فظيلة الشيخ وفقكم الله كذلك ما حكم لبس الملابس الظيقة للنساء امام الاقارب للمرأة؟ وكذلك امام النساء في الحفلات لا يجوز للمرأة ان تلبس الظيق. لا امام النساء ولا امام المحارم. ولا امام الاجانب - 01:08:24
تلبس اللباس الفضفاض الذي لا يبدي شيئا من اعضائها. ان كانت تخاف من النار اما اذا كانت ما تخاف من النار فانها تفعل ما تشاء والنار امامها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة كبيرة في السن - 01:08:47
في حدود خمسة وخمسين سنة. نعم. امرأة كبيرة في السن عمرها في حدود خمس وخمسين سنة. كانت تعاني من مرض في الكلى وتغسل ولديها فشل كلوي ومر عليها سنتين وهي على هذا الحال. وكانت تفدي عن الصيام عن كل يوم - 01:09:07
والان قد زرعت لها كلية. وهي الان بصحة جيدة وتريد ان تصوم وتقضي ما فاتها. فما توجيهكم وفقكم الله لا ما فاتها صحيح يكفي الاطعام لكن تصوم في المستقبل. تصوم رمظان المستقبل. اما اللي فات يكفي عنه الاطعام. الحمد لله - 01:09:27
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اشترى بضاعة من رجل باقساط شهرية. نعم. رجل اشترى بضاعة من رجل باقساط شهرية وكتب في العقد انني اذا سددت بانتظام من غير تأخير فانني استحق ان يخصم لي - 01:09:47
مبلغ الف ريال فهل هذا الشرط صحيح؟ وهل يكون العقد والبيع صحيح؟ اذا رظي الطرف الثاني بالخصم الحق له اراد يخصم لو لو يلغي الثمن كله ما في مانع هذا حقه يلغيه كله او يلغي بعظه ما في مانع لكن - 01:10:07
هو اللي ما يجوز يعني يقول كل ما تأخرت يزيد عليك المبلغ. وتزيد الاقساط هذا حرام لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لدي صديق يرغب في الزواج ولكن ينقصه بعض المال. وهو رجل لدي صديق - 01:10:27
يرغب في الزواج. مم. ولكن ينقصه بعض المال وهو رجل صالح متعفف. فهل يجوز لي ان اعطيه من زكاة مالي صديق نعم اي نعم اذا كان فقيرا ولا يقدر يتزوج ساعده من الزكاة لان هذا من الامور الظرورية نعم - 01:10:46
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الشباب اذا حفظ القرآن اولم بوليمة يدعو فيها كل بعيد وقريب ما حكم عمل هذه الوليمة؟ لا بأس بذلك. هذا لا بأس به لانه من الفرح بنعمة الله ولا بأس بذلك ان شاء الله. نعم - 01:11:06
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ونريد ان نبني مسجدا ونضع فيه مكانا لذوات الاعذار لحظور والاعياد والدروس فكيف يكون ذلك؟ وما هو الظابط في جعله خارجا عن دائرة المسجد؟ هذا من التكلف الذي - 01:11:26
ما انزل الله به من سلطان ذوات الاعذار يبقين في بيوتهن لا حاجة الى حضورهن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا احدث الامام بعد الركعة الثانية واستخلف رجلا بركعتين فماذا يفعل بعد انتهاء الركعتين؟ يستخلف من هو معه من اول الصلاة ولا يستخلف المسبوق - 01:11:46
لان هذا يحدث ارتباكا وتشويشا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ذكر احوال الموتى من باب عظة والعبرة؟ لا ما يجوز ذكر هذا. لان هذا فيه اغتياب للاموات. هي اغتياب - 01:12:12
للاموات وفيه ترويع للناس فلا داعي لهذه القصص وهذه الامور التي تذكر عن الاموات. وجاء في الاثر اذكروا محاسن موتاكم فانهم قد افضوا الى ما عملوا الثناء على الاموات المسلمين يثنى على الاموات المسلمين. اما انه يذكر ما آآ ما فيه - 01:12:32
فيه عذاب او فيه فهذا لا لا يجوز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فعل عمر رضي الله عنه وهو زيادة صلاة التراويح الى عشرين ركعة وكذلك الزيادة في جلد شارب الخمر. هل يعد ذلك من البدع؟ اعوذ بالله. فعل عمر من البدع عمر من - 01:13:00

الخلفاء الراشدين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين وعمر ثاني الخلفاء الراشدين رضي الله عنه وارضاه. وزيادة التراويح لان الرسول ما حدد الرسول حث على قيام رمظان ولم يحدد. ما حدد حد قال صلوا عشرين ركعة صلوا عشر صلوا - 01:13:22

ما قال شي قال من قام رمظان ايمانا واحتسابا ولم يحدد. فعمر اخذ بالاطلاق لان الرسول اطلق قيام رمظان وهو من الخلفاء بل هو ثاني الخلفاء الراشدين عمله سنة. اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالاخذ بسنة الخلفاء الراشدين. وكذلك - 01:13:47

في الزيادة الحب على الخمر سببه ان الناس تمادوا في الخمر والرسول لم يحدد الرسول لم يحدد جلدات الخمر وانما يقول الراوي جلد نحوا من اربعين نحوا من اربعين. ولم يقل لا تزيد على اربعين. فلم يحدد جلدات عليه الصلاة والسلام - 01:14:07

فكان لي الزيادة مدخل لاجل المصلحة والردع. وهذا باجماع الصحابة الذين استشارهم عمر رضي الله عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض ائمة المساجد في صلاة الفرض يكرر الايات في الركعة الواحدة للتدبر والخشوع - 01:14:29

فهل هذا وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفرض؟ في صلاة الفرض لا انما الذي ورد في صلاة الليل. اذا صار الانسان يصلي لوحده الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى وحده فليطول ما شاء - 01:14:49

اما اللي يصلي بالناس يخفف عنهم ولا يطيل عليهم ولا يردد ولا يمطط القراءة مثل ما يفعل بعض الاخوان يمطط القراءة تمطيطا يملل الناس. او رفع صوته بالمكبر صوتا يفزع الحاضرين يشق عليهم - 01:15:05

هذا الامام يراعي احوال الناس ولا يشق عليهم لا في زيادة الصوت ولا في زيادة التنطيط والتمديد الذي ما انزل الله به من سلطان ولا في طول القراءة بل يخفف عنهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا لحن الامام في - 01:15:26

لحنا يحيل المعنى فماذا يجب على المأموم؟ يجب على المأمون انه ينعزل عنه ينوي الانفراد يصلي وحده يصلي وحده نعم ويقول فضيلة الشيخ اذا صليت مع امام وقام عن التشهد الاول وشرع في قراءة الفاتحة في الركعة - 01:15:50

فلما نبه جلس للتشهد فهل اجلس معه؟ نعم تجلس معه وهو اخطأ واخطأ في رجوعه لكن تجلس معه لان هذا من متابعة الامام انما جعل الامام ليؤتم به. لكن بعد السلام تبين له. تبين له ان هذا خطأ وانه يكره - 01:16:10

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله انه يجوز الحلف بصفات الله مثل اقسم بوجه الله او وحياة الله فهل هذا على اطلاقه؟ ام ان هناك صفات لا يقسم بها؟ فهل يقسم بصفة الساقي لله؟ وكذلك اليد وما - 01:16:30

اشبهها كل ما ثبت من صفات الله يقسم به. كل ما ثبت من اسماء الله وصفاته فانه يقسم به. بدون تحديد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مسلمي الجن او مسلمو الجن هل يدخلون - 01:16:50